

سرطان الرئة



د. وداد أحمد نبيه

سرطان الرئة هو نوع من أنواع السرطانات يبدأ في الرئتين، ويعد واحداً من الأسباب الرئيسية لحالات الوفاة بالسرطان حول العالم.

الأعراض: لا يسبب المرض أعراضاً في مراحله الأولى وتظهر الأعراض عند تقدم المرض وهذه الأعراض هي السعال وأحياناً يكون سعالاً دمويّاً مع آلام في الصدر والعظام. وبحة في الصوت، وفقدان الوزن، وضيق في التنفس

أسباب:

التدخين من أهم أسباب سرطانات الرئة سواء كان الشخص مدخناً نشطاً أو سلبياً ويزداد خطر الإصابة بسبب * سرطان الرئة مع زيادة مدة التدخين وعدد السجائر المستهلكة في اليوم. ويحدث التدخين الضرر عن طريق إتلاف الخلايا المبطنة للرئتين ومع تكرار التعرض للدخان تبدأ الخلايا بالتكاثر بشكل غير طبيعي ويحدث السرطان

عوامل وراثية: وجود جين السرطان في العائلة *

التعرض للمواد المشعة مثل الرادون وللمواد المسرطنة مثل: الأسبستوس، السيلكون، الزرنيخ، الكروم، النيكل دون *

أخذ الاحتياطات المطلوبة

أنواع:

سرطان الرئة ذو الخلايا الصغيرة، سرطان الرئة ذو الخلايا غير الصغيرة، وهو يشمل عدة أنواع: (سرطان الخلايا *
(الحرشفية - السرطان كبير الخلايا، والسرطان الغدي

مضاعفات سرطان الرئة

الانتشار في أجزاء أخرى من الجسم، تراكم السوائل في الغشاء البلوري المحيط بالرئتين *

النزف في المجرى الهوائي، ضيق وصعوبة التنفس *

العلاج:

هناك أنواع مختلفة من العلاج وقد تحدث تطوراً ملحوظاً. وهي: علاج كيميائي، علاج مناعي، علاج جراحي، علاج إشعاعي.

ويعتمد اختيار العلاج المناسب على عدة عوامل أهمها: نوع سرطان الرئة، مرحلة المرض، حجم وموقع السرطان في الرئة، الصحة العامة للمريض، مدى رغبته للخضوع للعلاج

العلاج الجراحي يكون الأفضل إذا كان السرطان محدوداً وحجمه صغيراً ووظائف الرئة جيدة والحالة الصحية *
للمريض تسمح بذلك

والجراحة لها عدة أنواع: استئصال فص وإزالة الغدد الليمفاوية المتعلقة به، استئصال الرئة كاملة. وتستطيع الرئة السليمة أن تزود الجسم بالأكسجين والتخلص من ثاني أكسيد الكربون. ويكون الشخص قادراً على أداء مهامه اليومية بشكل طبيعي

العلاج الإشعاعي: يستخدم في تخفيف الأعراض كالألم كما يستخدم في المراحل المتقدمة قبل الجراحة أو بعدها، وله *
عدة أنواع

الإشعاع الخارجي التقليدي ويتم توجيه الإشعاع إلى المنطقة المصابة *

الإشعاع الداخلي: بإدخال قسطرة صغيرة إلى الرئة وتوضع المادة المشعة مقابل الورم لبضع دقائق ثم تتم إزالتها *

العلاج الإشعاعي التجسيمي: وهو علاج مكثف دقيق ويسلط حزمة إشعاعية على مكان السرطان *

العلاج الكيميائي: هو مجموعة من الأدوية لقتل الخلايا السرطانية وتعطى على هيئة دورات مع فترات راحة أثناء *

العلاج. ويمكن أن يكون العلاج الكيميائي وحده أو مع العلاج الإشعاعي كما يمكن اللجوء إليه قبل أو بعد الجراحة

العلاج المناعي: هناك أدوية جديدة تساعد الجهاز المناعي على التعرف إلى الخلايا السرطانية وتدميرها *

العلاج الدوائي الموجه: وهو عبارة أدوية بيولوجية ومنها مثبطات عامل النمو التي تحبط نمو الخلايا السرطانية * وتدمرها وتصلح لبعض المرضى التي تحتوى خلاياهم السرطانية على نوع معين من البروتينات يتم فحصه قبل استخدام العلاج

العلاج بالتبريد: توضع الدعامات عن طريق المنظار *

والهدف من أي علاج التخلص من المرض أو تهدئته السيطرة على الخلايا السرطانية ومنع انتشارها، وتخفيف الأعراض والألم على المريض

وهناك نصائح وإرشادات لمرضى سرطان الرئة منها الحفاظ على النشاط الاجتماعي، والانضمام إلى مجموعات دعم السرطان، واللجوء إلى الطبيب النفسي في حالة إحساسه بالاكئاب والقلق

أخصائية الطب الباطنية وأمراض الصدر- مستشفى أن أم سي رويال - الشارقة